دعای یمانی

خواص دعای یمانی

از جمله دعايي است از مولای ما حضرت امیر المؤمنین(علیه السلام)معروف به دعای حرز یمانی .عبدالله بن عبّاس و عبدالله بن جعفر نقل کردند که روزی خدمت مولا حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب (علیه السلام) حاضر بودیم که حضرت امام حسن (علیه السلام)داخل شدند و فرمود: یا امیرالمؤمنین، مردی به در خانه آمده و اذن می طلبد که داخل شود که از او بوی مشك موزد .حضرت فرمود: او را اذن ده تا آید. پس مردی داخل شد. تنومند، خوش روی، خوش منظر و جوانی فاضل، فصیح زبانی که بر او لباس فاخری بود و گفت: «السلام علیك یا امیر المؤمنین و رحمة الله و برکاته» مردی از اقصی بلاد یمن و از اشراف عرب از اولاد کسی که منسوب به شماست هستم. پشت سر پادشاهی عظیم و نعمتی کامل را گذاردم. در راحتی و زندگانی بسیار خوب و فراخ روزی و صاحب ثروت و املاك بسیار بودم اما بر من کارها دشوار و سخت شده است. زمان مرا به تنگی مبتلا ساخته، چون برای من دشمنی پرکینه است که کار را دشوار

و به سبب یاران و انصار بسیار خود بر من غلبه نموده و به خاطر صفحه اصلی فروشگاه مفاتیح الجنان صحیفه سجادیه گالری تصاویر بانک صوت توانايي ياری کنندگان او و کثرت جمعیت، بر من چاره کم شده است. در شبی از شب ها خوابیده بودم، در خواب مرا شخصی آمد، به من گفت: برخیز و بشتاب به سوی بهترین خلق خدا بعد از پیامبر اکرمصلی الله علیه وآله، یعنی امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب(علیه السلام)، و از حضرت درخواست کن به تو دعايي را تعلیم نماید که او را حبیب خدا و بهترین و برگزیده ترین خلق او محمّد بن عبدالله (صلی الله علیه وآله) تعلیم نموده است. در آن دعا اسم اعظم خداست، این دعا را بر دشمن سرسخت خود بخوان. یا امیرالمؤمنین، بیدار گشتم و متوجّه کاری نگشتم تا به سوی تو آمدم. چهار صد غلام همراه دارم و خدا و رسول و شما را شاهد می گیرم به آن که همگی آزادند. ایشان را در راه خدا آزاد نمودم .یا امیرالمؤمنین، از راهی دور و دراز و از شهری بعید نزد شما آمده ام. بدن من لاغر شده و جثه من باریك گشته است .یا امیرالمؤمنین، به حق بزرگواریت و به حق پدری و خویشی بر من منّت گذار و به من دعايي را تعلیم نما که در خواب دیدم و مرا آن هاتف امر کرد به سوی تو کوچ نمایم.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ مَا وَصَلَ إِلَيَّ مِن فَضْلِكَ السَّابِغِ وَ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَ بَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الْعَدْلِ وَ أَنَلْتَنِي مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّي وَ التَّوْفِيقِ لِي وَ الاِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أُنَاجِيَكَ دَاعِياً وَ أَدْعُوَكَ مُضَاماً وَ أَسْأَلَكَ فَأَجِدَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِراً وَ فِي الأُمُورَاظِراً وَ لِذُنُوبِي غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِي سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الاِخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الأفَاتِ وَ الْمَصَائِبِ فِي اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِي سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلاَءِ وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ لاَ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الْجَمِيلَ وَ لاَ أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُكَ عِنْدِي

مُتَّصِلَةٌ وَ سَوَابِقُ لَم تُحَقِّقْ حَذَارِي بَلْ صَدَّقَتْ رَجَائِي وَ صَاحَبَتْ
أَسْفَارِي وَ أَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَ شَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَ أَوْصَابِي وَ عَافَيْتَ
مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ رَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَ كَفَيْتَنِي
مَئُونَةَ مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِي لَكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى
الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَ
إِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ بِطُولِ التَّعْدِيدِ وَ مَزِيَّةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِك
وَ لَمْ تُشَارَكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَ لَمْ تُعَلَّمْ إِذْ حَبَسْتَ الاَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ وَ لاَ
خَرَقَتِ الاَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ فَلاَ
يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِكَرِ وَ لاَ يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ
فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَ عَلاَ
عَنْ ذَلِكَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لاَ يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لاَ يَزْدَادُ مَا
أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ وَ لاَ أَحَدٌ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الاَوْهَامُ
عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ وَ كَيْفَ
تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ زَلِيّاً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ
وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ

مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الاِسْتِكَانَةِ لَكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَ كَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً وَ تَفَكُّرُه مُتَحَيِّرا . اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَ لاَ يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُود فِي الْمَلَكُوتِ وَ لاَ مَطْمُوس فِي الْعَالَمِ وَ لاَ مُنْتَقَص فِي الْعِرْفَانِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا لاَ تُحْصَى مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ فِي الْبَرَارِي وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَال وَ الْعَشِيِّ وَ الاِبْكَارِ وَ فِي الظَّهَائِرِ وَ الاَسْحَارِ. اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلاَيَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَ تَتَابُعِ آلاَئِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ وَ الدِّفَاعِ مَحُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَ مُنْقَلَبِي وَ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَم تَرْضَ مِنِّي إِلاَّ طَاقَتِي وَ لَيْسَ شُكْرِي وَ إِنْ بَالَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِي الْفَعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءَ حَقِّكَ وَ لاَ مُكَافِياً لِفَضْلِكَ لاَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لاَ تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَ لاَ تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَ لَمْ

تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْت شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَكَ بِه الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلَصِينَ وَ تَقْدِيس أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلاً وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِي نْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِي مِن رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلاً وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلاَئِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِن الْعَافِيَةِ وَ سَوَّغْتَ مِنْ كَرَائِمِ النُّحْلِ وَ ضَاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْحُجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَ يَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً

مُحَمَّد(صلى الله عليه وآله)اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَ لاَ يَمْحَقُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ وَ لاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَّ فَضْلُكَ وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا بِشَوْق إِلَيْكَ وَ رَغْبَة فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَ بَلِّغْنِيَ الْكَرَامَةَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِه عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لاَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْء فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الاَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الاَمْرِ وَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَ الشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِر وَ بَغْيِ كُلِّ بَاغ وَ حَسَدِ كُلِّ حَاسِد بِكَ أَصُولُ عَلَى الاَعْدَاءِ وَ بِكَ أَرْجُو وَلاَيَةَ الاَحِبَّاءِ مَعَ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَ لاَ تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَ طُرَفِ رِزْقِكَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ رِفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ يَدُكَ وَ لاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لاَ تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الاَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لاَ يَمْلِكُونَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ

وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب. اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَ السَّنَاءِ لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِي مِن ضَلِ بَنِي آدَمَ وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافًى وَ لَمْ تَشْغَلْنِي نُقْصَاناً فِي بَدَنِي وَ لَمْ تَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ وَ حُسْن صَنِيعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِنْ وَسِعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِي عَلى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً وَ فُؤَاداً يَعْرِفَانِ عَظَمَتَكَ وَ أَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ وَ بِجَهْدِ نَفْسِي لَكَ شَاكِرٌ وَ بِحَقِّكَ شَاهِدٌ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيّ وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيّ وَ حَيٌّ تَرِثُ الْحَيَاةَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْن فِي كُلِّ وَقْت وَ لَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا

بقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتوَسَّلُ بِتَوْحِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَعْظِيمِك وَ بِنُورِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ وَ جَمالِك وَ جَلاَلِكَ وَ بَهائِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بِمُحَمَّد وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَلاَّ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَ فَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ لاَ يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لاَ يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ لاَ تُفْنِي خَزَائِنَ مَواهِبِكَ النِّعَمُ وَ لاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَق فَتُكْدِيَ وَ لاَ يَلْحَقُك خَوْفُ عُدْم فَيَنْقُصَ فَيْضُ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ لاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَ لاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لاَ تُبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَ لاَ تَقْطَعْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَ كُنْ لِي أُنْساً مِنْ كُلِّ وَحْشَة وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَة وَ نَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلاَءِ فَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَ لاَ تَضَعْنِي وَ زِدْنِي وَ لاَ تَنْقُصْنِي وَ ارْحَمْنِي وَ لاَ تُعَذِّبْنِي وَ انْصُرْنِي وَ لاَ تَخْذُلْنِي وَ آثِرْنِي وَ لاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَ آلِ مُحَمَّد الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيما.

ترجمه ی دعای یمانی

به نام خداوند بخشنده مهربان

ابتدا می کنم، خداوندا تویی پادشاه پاینده، که نیست خدایی مگر تو. تویی پروردگار من و من بنده توام. بدی بسیار کرده ام، بر نفس خود ستم نموده ام. به گناه خود اقرار کرده ام و گناهان را نمی آمرزد مگر تو، پس مرا ای بسیار بخشنده و بسیار سپاسگزار بیامرز. خداوندا تو را ستایش می کنم و تو برای ستایش سزاواری، به سبب بخشش های بسیار نفیس که فقط به من دادی، نیز نعمت بسیار و احسان تو که کامل است و نیکویی تو، که به من از جایگاه عدالت دادی. نعمتت به من رسیده، و بلاها را از من دفع گردانیدی. مرا توفیق دادی و دعای مرا در هنگامی که مناجات نمایم برآوردی .تو را طلب می کنم و می خوانم در حالی که ستم دیده ام. از تو درخواست دارم، پس تو را در همه جای ها و موضع ها می یابم که در کارها یاری کننده و نگهبان منی. گناهان مرا می آمرزی. عیب ها و قبیح ها من را می پوشانی. همیشه نیکویی تو را یافتم. از وقتی که مرا در خانه امتحان (یعنی دنیا) فرود آورده ای تا ببینی چه چیز به آرامگاه خودم (یعنی آخرت) پیش می فرستم .آزاد کرده توام از همه آفت و بلاها و مصیبت ها در سختی ها و از اندوه هایی که به من حمله کردند. دچار حزن و دلگیری به سبب تیرهای بلایم. از تو جز نیکویی و شفقت به یاد

نمی آورم. از تو غیر از نعمت نمی بینم. نیکویی تو وجود مرا فرا گرفته و بخشش تو بر من پیاپی است. نعمت های تو پیوسته پیشی گرفته. ترس مرا ثابت و پیوسته نساختی بلکه امید استوار کردی .مرا در سفرها همراهی نمودی. مرا در حضر گرامی داشتی. دردها و ناراحتی های مرا شفا دادی. حال مرا سالم و خوش گردانیدی و دشمنان مرا شاد نگردانیدی. کسی را که مرا به بدی انداخت، راندی. مرا از بدی و تعب کسی که دشمنی کرد، حفظ کردی، پس ستایش من برای تو پیوسته و شکر من همیشگی است، از زمانه ای تا زمانه دیگر، با انواع تسبیح و ستایش ها در حالی که یادآوری ات را خالصانه می کنم. خشنودی تو را می جویم با کامل نمودن و یگانه دانستن تو، نیز خالص ساختن تعظیم تو با بزرگ شمردن نعمت هایت و بخشش های تو به مردمان بخشنده .در توانایی خود یاری نشده ای. در خداوندی شریك نداری. برای تو ماهیّتی دانسته نشده و دیده نشده ای. چون اذهان برای فهم فطرت و طبیعت تو ملازم شدند، پرده های غیب را پندار مردمان ندریدند تا آن که گرفتار محدودیت در عظمت تو بشوند .به تو همّت ها نمی رسد. نمی یابد تو را فکرها. به تو بینایی بیننده ای به سبب شرف و بزرگواری تو منتهی نمی شود . از تعریف آفریدگان وصف توانایی تو والاتر است. از این تعریف، بزرگواری تو بالاتر است. آنچه خواسته باشی که زیاد شود، کم نمی شود. چیزی که اراده نموده باشی کم شود، زیاد نمی شود. هنگامی که آفریدگان را خلق نمودی، کسی

نبود. شریکی نداشتی، وقتی جان را آفریده ای .فهم ها از بیان کردن تعریف تو عاجز شدند. عقل ها از ادراك حقیقت بزرگی تو، حیران گشته اند. چگونه تعریف شوی و حال آن که صاحب جبروت تویی ؟! منّزهی از همه عیب ها. همیشه بوده ای، بدون اوّلی و بی آخری. همیشه پنهان از نظرها هستی. یگانه ای تو. در صفات شریکی نداری، و آن صفات برای غیر تو وجود نداشته، چشم ها بر تو نمی توانند هجوم آورند تا آنچه را که خواهند ببینند. دل ها به معرفت کنه تو راه نمی یابند. عقل ها به درك بزرگی عزّت تو نمی رسند. در پادشاهی تو ذهن ها در فکر کردن حیران شدند. پادشاهان برای هیبت تو فروتنی نمودند. چهره ها به خواری و زاری برای تو خضوع نمودند. هر چیزی برای بزرگی تو اطاعت نمود. هر چیزی برای توانایی تو گردن نهاد. برای تو گردن ها فروتنی نمودند. در ستایش و ذکر صفات نیکوی تو زبان و لهجه ها درمانده اند. در این جا تدبیر نمودن در بیان صفت ها گمراه شده است، در این امر نظر و فکر بازمانده، عقل حیران و فکر سرگردان می شود. خداوندا برای توست ستایش پیوسته، پی در پی، منتظم، همیشه باشد و برطرف نگردد و فانی نشود و در عالم محو نگردد و در شناخت تو کم نشود .ستایش به قدر آنچه در شمار نیاید، شایسته توست، به سبب نعمت هایت در شب، وقتی که پشت کند و صبح هرگاه روشن شود و در صحراها و دریاها و بعد از صبح و وقت عصر و در شبانگاه و در بامداد و میان روزها و سحرها،

خداوندا به توفیق ات گرایشم به سوی خود را، فراهم آورده ای. مرا از تفضّل، در حمایت خود گرفته ای. همیشه غرق در نعمت های تو بوده ام. پیاپی نعمت های تو، ادامه یافته به حفظ من و با بازداشتن و دفع کردن دشمن. احسان تو تا سرایم در سرای آخرت، فرا رفته، مرا زیاده بر توانایی ام تکلیف نکرده ای، از من فقط فرمانبرداری مرا خواسته ای. شکر من (هر چند در گفتار سعی نمایم و در کردار مبالغه کنم) حق تو را ادا نمی کند و مساوی احسان تو نیست، تویی آن خدایی که نیست معبودی مگر تو. غایب نبوده ای. از دید تو مردمان پنهان نمی شوند. بر تو هرچه مخفی شده، پوشیده نمی گردد. برای تو در تاریکی های پنهان گم شده ای وجود ندارد. فرمان تو چنان است که هرگاه چیزی را خواهی، این که بگویی موجود شو، موجود می شود، خداوندا برای توست همه ستایش ها، آن گونه که خود را ستایش نموده ای و چندین برابر آنچه ستایش کنندگان ستایش کرده اند و تسبیح کنندگان تسبیح نموده اند و تعظیم کنندگان تعظیم کرده اند و تو را به بزرگی یاد نموده اند و بزرگ شمارندگان بزرگ شمرده اند، به حدّی که برای تو از من به تنهایی در هر برهم زدن چشمی و کمتر از آن، ستایش ستایش کنندگان صادر شود، مانند اقرار به یگانگی تو توسط اخلاص ورزندگان، مثل ستایش خداشناسان و ستایش همه تهلیل کنندگان .مساوی آنچه از همه آفریدگان خود می خواهی، مشتاق و راغب ستایش توام که مرا بدان گویا کرده ای، پس چه آسان است

حق تو که مرا به آن تکلیف نموده ای امّا چه بزرگ است پاداشی که مرا وعده داده ای، از روی تفضّل و شفقت پیش از استحقاق من، ابتدا به نعمت و بخشش کردی. مرا به شکر از روی راستی و عدالت امر فرمودی. مرا بر این شکر پاداش چندین برابر وعده دادی، به من از روزی خود برای آزمایش و بینش و احسان بخشیدی. از من در عوض آن شکر آسان و کوچك خواستی. مرا از تعب و مشقّت بلا نگاهداشتی. مرا به دست مصیبت های بد و بلاها ندادی، با وجود سلامتی که مرا بخشیده بودی، و بخشش های بسیار عطا نموده بودی، پس بخشش را با وجود برهان و دلیل واضح که یادم دادی زیاده گردانیدی، نیز مرا مرتبه بلند و رفیع بشارت و مژده دادی، مرا برای پیروی از بزرگ ترین پیغمبران برگزیدی که خلایق را می خواند و فاضل ترین ایشان جهت شفاعت بود که محمد است (خدا بر او و بر آل او رحمت فرستد) خداوندا گناهان مرا بیامرز که آن را فقط آمرزش تو فرا می گیرد، و برطرف نمی کند گناه را مگر گذشتن تو، و آن را نمی پوشاند مگر بخشش تو. مرا در این روز یقینی ببخش که به سبب آن بلاهای دنیا و اندوه های آن را آسان گردانی، تا به اشتیاق و علاقه به تو آراسته باشم، نیز گرایش به آنچه نزد تو است (از ثواب و مراتب اخروی) داشته باشم. برای من آمرزش بنویس، مرا به مرتبه کرامت خود برسان، مرا شکر آنچه را که به من بخشیدی، روزی کن. تویی خدای یگانه بلند مرتبه، خلق کننده، پدید آورنده، شنوای دانا که

برای فرمان تو باز دارنده ای نیست، از حکم تو گریزنده ای نیست، گواهی می دهم تویی پروردگار من و پروردگار هر چیز. تویی آفریدگار آسمان ها و زمین و دانای پنهان و آشکار و بلند مرتبه بزرگوار، خداوندا درخواست می کنم از تو پایداری در انجام فرمان تو، استوار بودن بر راه راست، شکر کردن نعمت تو، و به تو از ستم هر ستمکار و از ظلم هر ظالم و از رشك (حسد) هر رشك برنده ای (حسودی) پناه می برم .به قوّت تو بر دشمنان حمله می کنم. دوستی دوستانت را از تو درخواست دارم، با وجود نعمت و بخششت که شمردن آن را قادر نیستم و تعداد آن ها را نمی توانم بشمارم، یعنی نیکویی ها و بخشش و روزی و نعمت های رنگارنگ که به من بخشیده ای، تویی خدایی که نیست معبودی مگر تو، نعمتت بسیار و میان خلایق پراکنده است. به راستی و کرم بخشش دست خود را گشوده ای. در حکم خود مخالفت نمی شوی، در فرمان تو نزاع نمی شود، آنچه را که خواهی مالك می شوی. مالك نمی شوند مگر آنچه را که خواهی، بگو تو (ای محمد) خداوندا ای صاحب پادشاهی، پادشاهی را به کسی که می خواهی می دهی. پادشاهی را از هر کس که خواهی می ستانی. عزیز و غالب می گردانی کسی را که می خواهی. خوار می کنی کسی را که خواهی. نیکویی به دست قدرت توست .بر هر چیز توانایی. شب را روز می کنی و روز را شب می گردانی. زنده را از مرده بیرون می آوری و مرده را از زنده بیرون می آوری، روزی بی اندازه می دهی کسی را که خواهی. تویی نعمت

دهنده، احسان کننده، آفریننده، ایجاد کننده، توانای غالب، ستایش شده به سبب روشنی و پاکیزگی ردای خود، بزرگی و عزّت را خود ساخته ای. به بزرگواری خود بزرگی نموده ای. به روشنی و شرف خود پنهان گشته ای. به هیبت و رفعت خود صاحب زینت شده ای. برای توست نعمت دادن ازلی و پادشاهی بلند مرتبه و بخشش وسیع و توانایی با اقتدار، مرا از جمله بهترین پسران آدم گردانیدی. مرا شنوا و بینا در کمال صحّت و سلامت گردانیدی. مرا به آفت و بلایی که در بدن من باشد، مشغول نساختی .احسان و بخشش و نیکویی تو شامل من است، نیز زیادتی بخشش تو بر من. روزی مرا در دنیا فراخ کردی، مرا بر بسیاری از اهل دنیا برتری دادی، پس به من گوشی دادی که نشانه های تو را بشنود و دلی که بزرگواری تو را بشناسد، به احسان تو ستایش کننده ام، به سعی خود شکرکننده ام، به حق تو گواهم، تو زنده ای پیش از هر زنده. زنده ای بعد از هر زنده. زنده ای که زندگانی را از زنده ای ارث نمی بری، نیکی خود را از من حتی به اندازه برهم زدن چشمی نبریده و برطرف ننموده ای. به من مشقّت عذاب های خود را فرو نیاوردی. مواظبت و نگاهداشتن خود را تغییر ندادی، پس اگر از نیکویی تو به یاد نیاورم مگر در گذشتن از گناهان و برآوردن حاجتم را در وقتی که سر خود را در حال ستایش کردن و تعظیم تو به طرف آسمان بالا بردم، نیز در وقت قسمت کردن روزی ها در هنگامی که آن را مقرّر ساختی، برای توست ستایش به شمار

آنچه دانایي تو نگاهداشته است و به شمار آنچه توانایي تو فرا گرفته و به شمار آنچه رحمت تو گنجایش داشته باشد .خداوندا نیکویي خود را در آنچه از عمر من باقی است، تمام کن، همچنان که در آنچه از عمر من گذشته است، نیکویي نموده ای. متوسّلم به یگانگی و به تعظیم و ستایش تو، نیز به تهلیل و بزرگواری و بزرگ شمردن و به روشنی تو، هم چنین به مهربانی و شفقت و بلندی و خوبی تو، نیز ستایش و شرف و پادشاهی و توانایي تو .به محمّد و آل او که پاکانند سوگند که مرا از عطا و نفع های خود محروم نسازی. به سبب رحمت بسیاری که می دهی، و بخل نداری. بخشش تو را کوتاهی بندگان در شکر نعمت کم نمی کند. خزانه های بخشش های تو را دادن نعمت خالی نمی کند. از فقر و احتیاج نمی ترسی تا آن که عطای خود را کم کنی. از بی چیزی بیم نداری تا آن که بخشش تو کم شود .خداوندا مرا دلی ترسنده، یقینی راست، زبانی ذکر گوینده، روزی گردان. مرا از مکر و عذاب خود ایمن ساز. از من پرده پوشاننده خود را بر مدار. مرا از یاد خود به فراموشی مینداز. مرا از پناه خود دور مگردان. مرا از رحمت خود جدا مساز. مرا از آسایش مأیوس و ناامید مگردان. انیس وحشت و تنهایي ام باش. مرا از هلاك شدن نگاهدار. مرا از هر بلایي برهان .وعده خود را عمل می کنی. خداوندا مرتبه مرا بلند کن، مرا پست مگردان، عطای خود زیاده کن و بخشش ات را کم مکن. رحم کن و مرا عذاب مکن. مرا یاری نمای و بی یار وامگذار. مرا برگزین و بر من کسی را

برمگزین. رحمت فرست بر محمّد و بر آل محمّد که نیکان و پاکانند و درود فرست بر ایشان، درودی دائم و بسیار.

ابن عبّاس گفت: پس از آن حضرت امیرالمؤمنین(علیه السلام) به آن شخص فرمود: باید این دعا را حفظ کنی و خواندن آن را در هیچ روز ترك نکنی. امید دارم به شهر خود برسی در حالی که خدا دشمن تو را هلاك کرده باشد. شنیدم از رسول خدا(صلی الله علیه وآله) :اگر شخصی این دعا را به نیّتی خالص و درست و دلی زار بخواند، خدا به کوه ها امر کند با او به راه افتند. اگر بر دریا بخواند، بر آن راه می رود .پس آن مرد متوجّه بلاد خود گردید و بعد از چهل روز نامه ای از او به حضرت امیرالمؤمنین(علیه السلام)رسید که خدا دشمنان او را هلاك نمود، به حدی که در حوالی و بلاد او احدی از دشمنان باقی نماند. آن گاه حضرت امیرالمؤمنین(علیه السلام) فرمود: این را می دانستم و مرا رسول خدا خبر داده بود. بر من امری مشکل نشد مگر به برکت این دعا آن امر آسان شد.

تهیه کننده: **محمدعلی شرطان**